@ 423 @ تعالى ! 2 2 ! وقال الأعشى .

(فما بوأ الرحمان بيتك منزلا % بشرقي أجياد الصفا والمحرم) + الطويل + .

والقصور جمع قصر وهي الدور التي قصرت على بقاع من الأرض مخصوصة بخلاف بيوت العمود وقصرت عن الناس قصرا تاما والنحت النجر والقشر في الشيء الصلب كالحجر والعود ونحوه وقرأ الحسن بن أبي الحسن تنحتون بفتح الحاء وقرأ جمهور الناس بكسرها وبالتاء من فوق وقرأ ابن مصرف بالياء من أسفل وكسر الحاء وقرأ أبو مالك بالياء من أسفل وفتح الحاء وكانوا ينحتون الجبال لطول أعمارهم و ! 2 2 ! معناه تفسدوا يقال عثا يعثي وعثا يعثو وعثى يعثى كنسى ينسى وعليها لفظ الآية وقرأ الأعمش تعثوا بكسر التاء و ! 2 2 ! حال .

وتقدم القول في ! 2 2 ! وقرأ ابن عامر وحده في هذا الموضع وقال الملأ بواو عطف وهي محذوفة عند الجميع و ! 2 2 ! هم الأشراف والعظماء الكفرة و ! 2 2 ! يحتمل أن يكون معناه طلبوا هيئة لنفوسهم من الكبر أو يكون بمعنى كبروا كبرهم المال والجاه وأعظمهم فيكون على هذا كبر واستكبر بمعنى كعجب واستعجب والأول هو باب استفعل كاستوقد واسترفد والذين استضعفوا هم العامة والأغفال في الدنيا وهم أتباع الرسل وقولهم ! 2 2 ! استفهام على معنى الاستهزاء والاستخفاف فأجاب المؤمنون بالتصديق والصرامة في دين ا فحملت الأنفة الإشراف على مناقضة المؤمنين في مقالتهم واستمروا على كفرهم .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 77 78 79 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقتضي بتشريكهم أجمعين في الضمير أن عقر الناقة كان على تمالؤ منهم وإصفاق وكذلك روي أن قدارا لم يعقرها حتى كان يستشير الرجال والنساء والصبيان فلما أجمعوا تعاطى فعقر ! 2 2 ! معناه خشوا وصلبوا ولم يذعنوا للأمر والشرع وصمموا على تكذيبه واستعجلوا النقمة بقولهم ! 2 2 ! وحسن الوعد في هذا الموضع لما تقيد بأنه عذاب قال أبو حاتم قرأ عيسى وعاصم أيتنا بهمز وإشباع ضم وقرأ بتخفيف الهمزة كأنها ياء في اللفظ أبو عمرو والأعمش .

و ! 2 2 ! ما تؤثره الصيحة أو الطامة التي يرجف بها الإنسان وهو أن يتزعزع ويتحرك ويضطرب ويرتعد .

ومنه قول خديجة فرجع بها رسول ا صلى ا عليه وسلم يرجف فؤاده ومنه قول الأخطل .

(أما تريني حناني الشيب من كبر % كالنسر أرجف والإنسان ممدود) + البسيط +